منهما . وليس له عندي إلا احتجاجه بقولهم : مررت بزيد ونحوه وبقولهم لا أبالك . وقد ذكرنا ذلك في باب التقديرين المختلفين لمعنيين مختلفين .

ولندع هذا إلى أن نقول : لو وجد في الكلام تركيب (ووي) فبنيت منه فُعْلاً لَصرت إلى ووُيٍ . فإن بدأت بالتغيير من الأوّل وجب أن تبدل الواو التي هي فاء همزة فتصير حينئذ إلى أُويٍ ثم تبدل الواو العين ياء لوقوع اللام بعدها ياء فتقول أُيّ .

فإن قلت : أتعيد الفاءُ واوا لزوال الواو من بعدها (فتقول : وُيّ أو تقرّها على قلبها السابق إليها فتقول : أُيّ) فالقول عندي إقرار الهمزة بحالها وأن تقول أيّ . وذلك أنا رأيناهم إذا قلبوا العين وهي حرف عِلة همزة أجروا تلك الهمزة مجرى الأصلية . ولذلك قال في تحقير قائم : قويئم فأقرّ الهمزة وإن زالت ألِف فاعِل عنها . فإذا فعِل هذا في العين كانت الفاء أجدر به لأنها أقوى من العين .

فإن قلت : فقد قدّمت في إوَزّة أنها لمّا صارت في التقدير إلى إيزَزَة ثم أدرت إليها حركة الزاي بعدها فتحركت بها أعَدْتها إلى الواو فصارت إوَزّة فهلاّ أيضا أعَدْت همزة إىّ إلى الواو لزوال العِلة التي كانت قلبتها همزة أعني واو أويٍ